

“الاستثمار” : إطلاق شراكة سعودية - بحرينية في مجال نقل مواد البناء من المملكة الى البحرين

7 فبراير، 2025



أكد المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار اليوم خلال افتتاح منتدى الاستثمار السعودي - البحريني بالمنطقة الشرقية بمشاركة 400 مشارك، أن المنتدى يسهم في توثيق العلاقات بين مؤسسات القطاع الخاص وتعزيز نمو الاستثمارات المشتركة في البلدين، مقدرا حجم الاستثمارات السعودية المباشرة في البحرين حوالي 35 مليار في عام 2023 وما يشكل 20% من الاستثمارات الخارجية في البحرين، حيث تعمل 1550 شركة سعودية مسجلة في البحرين، فيما تقدر استثمارات البحرين في المملكة 37 مليار ريال في عام 2023، وعدد الشركات العاملة في المملكة 700 شركة.

وقال الفالح في كلمته، أن العلاقات الاقتصادية بين البحرين والمملكة تشمل البتروكيماويات والنقل والخدمات اللوجستية من مطارات وموانئ وكذلك ربط الكهرباء والسياحة المتبادلة، موضحا،

أن الاقتصاديين السعودي والبحريني أصبحا أشبه ما يكونان باقتصاد واحد، مبينا، أن العلاقة التكاملية بين المملكة والبحرين في قطاع الطاقة تتمثل أرامكو السعودية وشركة بابكو من خلال توفير إمدادات النقل الخام إلى مصفاة بابكو عبر خط الأنابيب التي تمت توسعته وتجديده ليرفع الطاقة الإنتاجية إلى 400 ألف برميل يوميا.

وذكر، أن العلاقة التكاملية بين المملكة والبحرين في قطاع الصناعات البتروكيماويات يتمثل في الشراكة بين شركة سابك وشركة بابكو بالإضافة للشريك الكويت عبر انشاء للصناعات البتروكيماويات في البحرين، بالإضافة الى التكامل بين شركة " معادن " وشركة " البا " في الصناعات المعدنية، حيث تمتلك شركة " معادن " حصة تتجاوز 20% من شركة " ألبا "، مضيفا، أن شركة الاتصالات السعودية STC تعتبر أكبر مستثمر في قطاع الاتصالات في البحرين بعد الشركات البحرينية، حيث تتجاوز استثمارات شركة الاتصالات السعودية 15 مليار ريال.

ودعا القطاع الخاص من البلدين لعدم تردد في التواصل مع الجهات الحكومية، مؤكدا، أن وزارتي الاستثمار والتجارة لتذليل أي مصاعب أو تحديات تواجه الشركات، مشددا على أن وزارة الاستثمار حريصة على التعرف على الأفكار الجديدة، كاشفا عن قرب إطلاق شراكة سعودية - بحرينية في مجال نقل مواد البناء من المملكة الى مملكة البحرين الشقيقة.

وأوضح الدكتور عبد الله بن أحمد آل حنيفة وزير المواصلات والاتصالات بمملكة البحرين، أن المملكة تعتبر أكبر شريك اقتصادي في المبادلات التجارية غير النفطية، حيث قاربت اربعة مليارات دولار خلال العام الماضي، مبينا، أن حجم الاستثمارات السعودية التراكمية المباشرة تجاوزت 9.2 مليار دولار امريكي وبما يعادل 21% من اجمالي الاستثمارات الدولية في عام 2023.

واكد، أن منتدى الاستثمار السعودي - البحريني يمثل فرصة مهمة لتعزيز هذا التكامل الاقتصادي ومواصلة التقدم في انجاز المشاريع الاستثمارية، مشيرا إلى أن احدى مخرجات مجلس التنسيق السعودي البحريني، تمثلت في تأسيس شركة استثمارية في مملكة البحرين، تعمل في المجالات البنية التحتية والنقل والاتصالات والتكنولوجيا، بما يسهم في تحقيق الاهداف الاستراتيجية لرؤية البحرين الاقتصادية 2030 ورؤية السعودية 2030.

ولفت، أن مجلس التنمية الاقتصادية وبالتنسيق مع فريق البحرين من مختلف الوزارات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص حريص على إبراز الفرص الاستثمارية، سواء التشريعات أو الحوافز المالية و التجارية، فضلا السياسة الاقتصادية و المالية و النقدية المتطورة، بالإضافة الى البيئة الامنة، مشيرا على أن بلاده تتطلع لمزيد من التعاون و التنسيق و تبادل الخبرات مع الاشقاء في المملكة، و توطيد أواصر الشراكات الاستراتيجية و الاستثمارية في عدد المجالات الحيوية مثل الطاقة والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والأمن المائي والغذائي والسياحة.

وقال باسم إبراهيم مدير تطوير الاستثمارات بوزارة الاستثمار السعودي، أن حجم استثمار المربع الجديد " ناطحة سحاب بطراز مكعب بارتفاع 400 مترا" يقدر بنحو 50 مليار دولار، فيما حجم استثمار الدرعية " وجهة سياحية تقودها الثقافة " يقدر بنحو 60 مليار دولار، بينما يبلغ استثمار " القدية وجهة رياضية وترفيهية " 40 مليار دولار ومشروع " نيوم" يبلغ استثماره 500 مليار دولار ومشروع العلا" سياحة المواقع التاريخية " يبلغ استثماره 20 مليار دولار ومشروع جدة المركزية باستثمار 20 مليار دولار.

وذكر، أن الدولة تدعم قطاعات لدفع التنوع الاقتصادي والتي تشمل الصناعات المتقدمة والخدمات البيئية والخدمات الصحية والطاقة والزراعة والصناعة الغذائية والنقل والخدمات اللوجستية والخدمات المالية والعقار والبناء والتشييد والبتروكيماويات والصناعات التحويلية والتقنية الحيوية والدواء والتعدين والسياحة وجودة الحياة والاتصالات وتقنية المعلومات ورأس المال البشري والابتكار والدفاع والفضاء.

وأوضح حمد العماري المدير التنفيذي للمكاتب الدولية بمجلس التنمية الاقتصادية بمملكة البحرين، أن مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي والتنويع الاقتصادي بلغت 46 مليار دولار في 2023 مقابل 11 مليار دولار في عام 2003، مضيفا، أن نسبة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغت 7% في 2023، حيث يتجاوز المعدل العالمي البالغ 5%، مبينا، أن تدفق الاستثمار الأجنبي ارتفع بنسبة 161.8%، فيما تبلغ نسبة مخزون الاستثمارات الى حجم الناتج الإجمالي المحلي 94.1%.